

حجة القراءات

حركتها لازمة لالتقاء الساكنين فتقول وما أنتم بمصرخي وأما حمزة فليس لاحنا عند الحذاق لأن الياء حركتها حركة بناء لا حركة إعراب والعرب تكسر لالتقاء الساكنين كما تفتح . قال الجعفي سألت أبا عمرو عن قوله بمصرخي فقال إنها بالخفض لحسنة . وجعلوا □ أندادا ليضلوا عن سبيله 30 . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ليضلوا عن سبيله بفتح الياء أي ليضلواهم أي يصيرون هم ضلالا وحجتهم قوله إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وقد وصف بالضلال . وقرأ الباقر ليضلوا بضم الياء أي ليضلوا غيرهم وحجتهم في وصفهم الكفار بالإضلال أن الذين أخبروا □ جل وعز عنهم بما تقدم من قوله وجعلوا □ أندادا ثبت أنهم ضالون بجعلهم □ الأنداد ولم يكن لإعادة الوصف لهم بالضلال معنى لاستقرار ضلالهم بفعلهم ذلك عند السامعين بل وصفهم بإضلال الناس عن السبيل بفعلهم